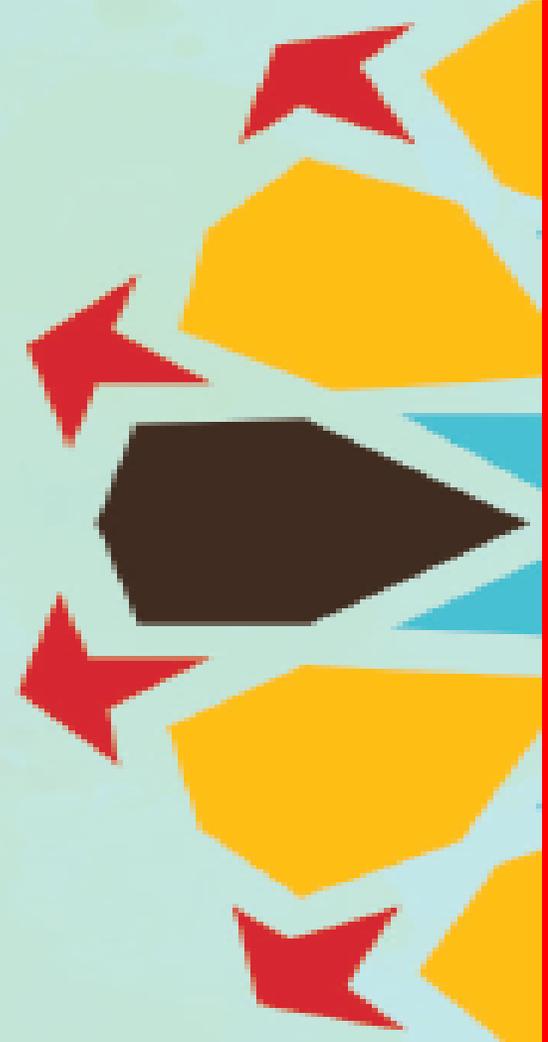


الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الطَّرِيقُ إِلَى الْجَنَّةِ

(سورة يَسَّ 55 - 68)



أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَتَلُو الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تَلَاوَةً مَجُودَةً.
- أَفَسِّرَ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.
- أَبَيِّنَ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَصِفَ حَالَ الْأَبْرَارِ فِي الْجَنَّةِ.
- أَوْضِحَ فَوَائِدَ إِعْمَالِ الْعَقْلِ.
- أَسْتَنْتِجَ الْأَعْمَالَ الَّتِي تَقْرُبُنَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.
- أُسْمِعَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تَسْمِيْعًا مُتَقِنًا.



أقرأ وَأجيبُ:

ضع عنوانًا للحوار السابق.

الطريق إلى الجنة

كيف استطاعت الأم إقناع ابنتها بأداء الصلاة؟

سيان فضلها ومكانتها

ما هي الأعمال التي تُدخل صاحبها الجنة؟

الصلاة - بر الوالدين - صلة الأرحام

حزنتِ الأمُّ كثيرًا على حالِ ابنتِها التي بلغتِ
الحُلُمَ، وما زالتِ مقصرةً في أداءِ الصلاةِ،
فقررتِ إقناعَها.

الأمُّ: ابنتي العزيزة! دعينا نصلي معًا.

البنُّ: لا يا أمي، أنا مشغولةٌ، لديّ العديدُ
من الواجباتِ المنزليةِ، ولديّ امتحانٌ غدًا،
وأنا ما زلتُ صغيرةً.

الأمُّ: إذن كأنك تقولين لي: أنا لا أريدُ الجنةَ.

البنُّ: لا.. لا.. يا أمي، أنا أريدُ أن أدخلَ الجنةَ.

الأمُّ: الصلاةُ - يا ابنتي - هي عمادُ الدينِ، وأولُ ما تُسألينَ عنه يومَ القيامةِ.. كيف ستدخلينَ الجنةَ،
وَأنتِ لا تُصلينَ؟

البنُّ: وهل الصلاةُ هي السبيلُ لدخولِ الجنةِ؟

الأمُّ: هناك العديدُ من الأفعالِ التي تُدخلُ الجنةَ، ولكن أولها الصلاةُ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَآئِكِ مُتَكِفُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَنَكِهَةٌ وَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَنُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنْى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ تُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ ﴿يس﴾

أَتَفَكَّرُ فِي مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

1 شُغِلَ فَنَكِهُونَ : فرحونَ بنعيمِ الجنةِ الدائمِ.

2 الْأَرَائِكِ : جمعُ أريكةٍ، وهي سريرٌ فاخرٌ مزينٌ ذو فراشٍ ناعمٍ.

3 مَا يَدْعُونَ : ما يتمنونَ وَيطلبونَ.

4 وَأَمْتَرُوا : انفصلوا وَابتعدوا عنِ المؤمنينَ.

5 أَغْهَدَ إِلَيْكُمْ : أكلفكمُ.

6 جِبَلًا : خلقًا.

لَطَمْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ : أَعْمَيْنَاهُمْ.

7

فَأَسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ : تسابقوا إلى عبور الطريق.

8

لَمَسَخْنَاهُمْ : غَيَّرْنَا خَلْقَهُمْ وَصُورَهُمْ.

9

نُعِمَّرُهُ : نُطَلِّ فِي عَمْرِهِ.

10

نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ : نَرُدُّهُ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعَمْرِ.

11

أفهم دلالة الآيات



تضمنت الآيات الكريمة مجموعة من الموضوعات، منها:

حَالُ الْأَبْرَارِ فِي الْجَنَّةِ:

أعدَّ اللهُ تعالى للأبرارِ نعيمًا أبدِيًّا في الجنةِ ينشغلون فيه همَّ وَأزواجهم، في ظلالِ الجناتِ الوارفةِ يتكئونَ على الأسيِّرةِ الفاخرةِ، يحصلونَ على كلِّ ما يتمنونَ. وَالجنةُ نعيمها لا يشبهُ نعيمَ الدنيا، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن رسولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ (رواهُ الترمذِيُّ).

أتعاون وأبين



● دلالة قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾

الكرامة والعناية بأهل الجنة

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي الْجَنَّةِ أَهْلًا



﴿ وصفُ القرآنِ الكريمِ والسنةِ النبويةِ لنعيمِ الجنةِ ﴾

التشويق والمبادرة
لعمل الصالحات
والطلاعات

أفكر وأعمل!



إعمالُ العقل:

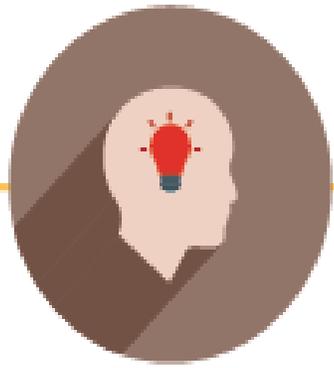
يُعَدُّ الشَّيْطَانُ عَدُوًّا لِدَوْدَا لِلإِنْسَانِ، وَلَقَدْ نَجَحَ فِي الْوَسْوَسَةِ لِآدَمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- إِلَى أَنْ أَخْرَجَهُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ، وَتَوَعَّدَ بِإِضْلَالِ ذُرِّيَّةِ آدَمَ؛ كَيْ لَا يَعُودُوا إِلَى الْجَنَّةِ مَرَّةً أُخْرَى، لِذَلِكَ عَهَدَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى بَنِي آدَمَ أَلَّا يَطِيعُوا الشَّيْطَانَ، وَالإِنْسَانُ الْعَاقِلُ لَا يَتَّبِعُ عَدُوَّهُ بَلْ يُعْمَلُ عَقْلُهُ فِي التَّفَكِيرِ بِالْحَقِّ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَتَّبِعَهُ، فَالَّذِي يَتَّبِعُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ خَسِرَ خَسْرَانًا مَبِينًا، وَيَسْتَحِقُّ دُخُولَ جَهَنَّمَ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشْهَدُ جَمِيعُ حَوَاسِهِ عَلَى مَا قَامَ بِهِ مِنْ ذُنُوبٍ.



أُحَدِّدُ وَأَقْتَرِحُ:

أسباب كل مشكلة، والحلول المناسبة لها:

وصف المشكلة	سبب المشكلة	الحلول المناسبة للمشكلة
العاملة في المنزل تستهلك كمية كبيرة من المياه.	عدم وجود	التوعية
أحد الطلبة يرفع صوته على معلمه.	عدم ادراك قيمة المعلم	بيان فضل
مريضة تتدمر باستمرار من المرض الذي أصابها.	ضعف الوازع الديني	التذكير بثواب الصابرين
يشكو من كثرة تراكم الواجبات المنزلية.	التأجيل المستمر للواجبات	التنظيم وعدم التأجيل



أفكرُ وَأوضحُ:



مخاطرُ عدمِ الالتزامِ بالعهدِ معِ اللهِ تعالى

فوائدُ إعمالِ العقلِ

الابتعاد عن الحق

الوصول إلى الحق

الضلال والغواية

بيان فضل الأعمال

الحرمان من الخيرات

وتتميز بها
التعرف على مقاصد

عدم الشعور بالسعادة

الدين
يبعد الأنسان عن

المهلكات



❶ إخبار الله تعالى عن الشيطان الرجيم بأنه أضلّ كثيرًا من الناس في الماضي: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾

للعظة والعبرة والحذر من اتباع وساوس الشيطان



أتعاون وأوضح:



❷ كيفية صون الجوارح واستخدامها في الخير والطاعة:

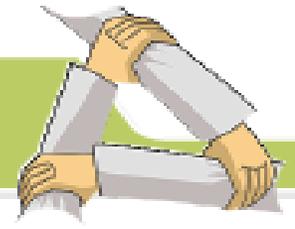
كيفية استخدامها في الخير والطاعة	كيفية المحافظة عليها	الجوارح
القراءة والتأمل	غض النظر عن	العينان:
الاستماع للقرآن	الابتعاد عن سماع	الأذنان:
المساعدة	الاجتماع عن	اليدين:
الكسب الحلال ومساعدة الآخرين	عدم التسعي إلى	الرجلان:
التمسك بالخير إلى	العدم والشب	اللسان:
الذكر لله - قول	الكذب	

الدنيا دار زوال:

مهما طال عمر الإنسان في هذه الدنيا فمصيره الفناء؛ فهو يولد ضعيفا، ثم تزيد قوته في فترة الشباب، وبعدها يرجع من بعد القوة إلى ضعف في مرحلة الشيخوخة؛ فينبغي للإنسان ألا ينسى نصيبه من نعيم الدنيا، وفي الوقت ذاته يحرص على ما يقربه من نعيم الجنة الأبدية.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لرجل، وهو يعظه: «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك». (أخرجه الحاكم)

أَتَعَاوَنُ وَأُسْتَنْتَجُ:



❶ من الأدلة الشرعية الأعمال التي تُقَرِّبُنَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى:

العملُ

الدليلُ

صلة
الأرحام

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». (رواه مُسْلِمٌ)

بر الوالدين

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾ [لقمان: 14].

الإحسان

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ».

للجار
تعلم القرآن

(رواه البخاري ومُسلم)

وتعليمه

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». (رواه البخاري)

الطلب

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». (رواه مُسْلِمٌ)

العلم

الطريق إلى الجنة

أعمالٌ دنيويةٌ تُوصِلُ إلى رضا الله تعالى:

1 الصلاة

2 بر الوالدين

3 الأعمال

التطوعية

فوائدُ أعمالِ العقل:

1 الوصول

2 التعرف على

مقاصد

3 الشريعة

التباعد عن المهلكات

وصفُ حالِ الأبرارِ في الجنة:

1 في ظلال

2 على الأسرة

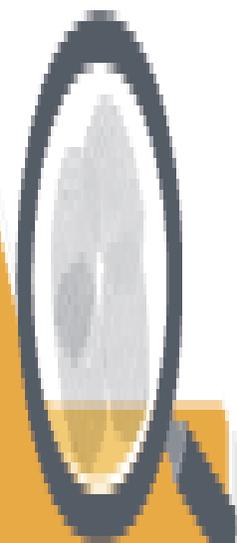
3 الفاخرة لهم كل ما

يتمنون

أبادرُ لعملِ الطاعاتِ؛ حتى أنالَ
رضاءِ ربي، وأُحسنَ تهيئةً وطني.



أضعُ بصمّتي



1 **مشغولون هم وأزواجهم بنعيم الجنة ولهم**

صفّ حال الأبرار في الجنة.

2 **كل ما يثمنون**

بين العهد الذي أجده الله تعالى على بني آدم.

3 **أن يعبدوا الله ولا يعبدوا**

4 **صدقتم الشيطان عن**

وَضُحَّ المواقف المختلفة من بني آدم من العهد الذي اخذَهُ اللهُ تعالى عليهم.

5 **الصلاة للهِ**

ما هي مخاطرُ اتباع الشيطان؟

6 **الضلال والغواية - دخول النار - الحرمان من**

7 **الاستعادة بالله - الأكل من قراءة القرآن -**

الصحة الصالحة